وقوام الشيء ما يقوم به ذلك الشيء كاجزائه وإذا المنية من مني الشيء قدر
سمي الموت بها لانه مقدر اه فنري الفيت اي وجدت تجعل متقاذة المعاذة
والتعويذ والعوذة كلها بمعنى وهي شيء يعلق على عنق الصبيان صونا لهم
من العين اوالجن على زعمهم اه فنري وفي حاشية السيرامي على المطول
قيل لا يجوز تعليق التمايم لدفع العين كما توهمه العرب واما تعليق ما كتب فيه
القران اواسم من اسمايه تعالى فلا باس به اه في اغتيال اي هلاك والقلبة
تفسير للقهر اه اطول ولا يبقها على ذي فضيلة اي لا رحمة وشفقة اسم من
ابقيت على فلان اذا رحمته اه حفيد بشكر متعلق بقوله مفصح اه سم
فلسان حالي بالشكاية انطق يعني ضرك اكثر من برك ويحتمل شكاية
لسان الحال عن الناطق بشكر البر حيث يعجز عن اداء حقه ففيه التوجيه فافهم
فانه البديع النبيه ولا يذهب عليك ان البيت انما يكون من باب الاستعارة
بالكناية لو لم يكن لسان حالي من قبيل لجين الماء اه مطول بالكلام نسان
متكلم قد يقال مثله في المثال الاول بان يعتبر تشبيه المنية بسبع مغتال
بالاظفار فيكون المثال الاول ايضا مما الامر المخيل به فيه مقوما لا مكملا الا انه
تكلف كذا في الاطول اي قوام الدلالة لانه لو لم يكن للانسان لسان لم تحصل
الدلالة على المقصود اه سم اي في الانسان المتكلم اشارة الى انه كونه قواما
للدلالة انما هو في المتكلم لا مطلق الانسان لانه قد تحصل الدلالة بالاشارة وفيه
ان الدلالة بالاشارة تكون في المتكلم الا ان يقال المراد الدلالة الكاملة اوالتي
هي الاصل بالنسبة للمتكلم او المراد انه شبه بانسان متكلم من حيث انه متكلم
وقوام الدلالة في الانسان المتكلم من حيث انه متكلم انما هو باللسان ولعل
هذا اوجه اه سم فعلى هذا اي ما ذكره المص من تعريفي الاستعارة
بالكناية والاستعارة التخييلية وليس في الكلام مجاز لغوي بل عقلي
وهو اثبات ما ليس لمشبه له فعلان اي لا لفظان والمجاز اللغوي
من عوارض الالفاظ اذ التخييلية يجب الخ فلا توجد التخييلية بدون
المكنية والمكنية يجب الخ فلا توجد المكنية بدون التخييلية فمثل
قولنا الخ اي مما صرح فيه بالتشبيه وكتب ايضا قوله فمثل قولنا الخ جواب
سوال يجب على قوله متلازمان بان يقال قد وجدها هنا التخييلية بدون

المكنية

المكنية فاجاب بالمنع وان الموجود هاهنا ترشيح لا تخييل اه سم يكونه
ترشيحا للتشبيه اي لا للمكنية لان شرطها كالمصرحة عدم التصريح بالتشبيه
اسريكن خطاب للزوجات الحاضرات في مرض الموت اه حفيد لحوقا
اي وصولا اي قربا تامل اه سم اطولكن اي اكثركن من الطول بالضم وهو
الامتداد ليكون ترشيحا اما اذا كان الطول بالفتح وهو الاعطا فلا يكون ترشيحا
ولا تجريدا لتعلقه بكل من الطرفين ترشيح للمجاز اي المرسل قال في الاطول
ومن غرايب السوانح وعجايب اللوايح ان الاستعارة بالكناية فيما بين
الاستعارات استعارة مقلوبة مبنية على التشبيه المقلوب لكمال المبالغة
في التشبيه فهو ابلغ من المصرحة فكما ان قولنا السبع كالمنية تشبيه مقلوب
يعود الغرض منه الى المشبه به كذلك انشبت المنية اظفارها استعارة
مقلوبة استعير بعد تشبيه السبع بالمنية المنية للسبع الادعائي واريد
بالمنية معناها بعد جعلها سبعا تنبيها على ان المنية بلغت في الاغتيال
مرتبة ينبغي ان يستعير السبع عنها اسمها دون العكس فالمنية
وضعت موضع السبع لكن هذا على ما جرى عليه السكاكي اه هو
ان لا يصرح الخ هو بعينه قول صاحب الكشاف الآتي ان يسكتوا الخ وظاهره
ان الاستعارة المكنية عدم التصريح باللفظ المستعار لا نفس اللفظ المستعار
ولعل في العبارة مسامحة اي وهو ذوان لا يصرح ولازمه تفسيري
كما هو شان الكناية اقول فيه اشارة الى انه لا يتحقق هناك الكناية
الاصطلاحية كما هو الظاهر من تقرير الكشف والمحقق الشريف بل الكلام
شبه بالكناية في الاشعار بالمقصود بلا تصريح وذلك لانه يجب ان تستعمل
الكناية في المعنى الكنائي قطعا سواء كان الملزوم معنى حقيقيا اولا وسواء
استعملت في المعنى الحقيقي ايضا اولا ولا شك انه لا يستعمل النقض هنا
في ابطال العهد حفيد على المطول قال صاحب الكشاف الخ استدلال
لما نقله عن السلف فالمراد بهم صاحب الكشاف ومن قبله اومعه اه سم
وناقش صاحب الاطول في حكم الشارح والسيد بان في كلام الكشاف تصريحا بما مر
عن السلف فراجعه ان من اسرار البلاغة الخ يعني ان المقام اذا اقتضى
الاستعارة دون الحقيقة لقصد المبالغة في مدح اوذم اولكون الخطاب مع ذكي فمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)